الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة أبو العلاء المعري الابتدائية للبنين

المحرق – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 6–8 مايو 2013

SG130-C2-R111

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	أبو العلاء المعري الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1968											
الفئة العمرية	6 – 12 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	1- 6			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	388		**الإناث**	–		**المجموع**	388				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط والمحدود.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	2	2	2	2	2	2	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	المحرق											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	6											
عدد الهيئة التعليمية	35											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	138	60	1	26
المستجدات الرئيسة في المدرسة	مستجدات رئيسة في العام الدراسي الحالي 2013/12: • تعيين مدير مدرسة مساعد. • انضمام المدرسة إلى مشروعات التحسين. • زيادة الكثافة الطلابية داخل الصفوف، خاصة صفوف الحلقة الثانية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	3: مرضٍ			
قدرة المدرسة على التحسن	2: جيد			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2	–	–	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	2	–	–	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2	–	–	2
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	2	–	–	2

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المدرسة المرضي في هذه المراجعة، مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في أبريل 2010، في الوقت الذي ارتفع فيه مستوى أدائها في مجالي التطور الشخصي، وتطبيق المنهج، من المستوى المرضي إلى المستوى الجيد، حيث تمكنت القيادة العليا عبر خطتها الاستراتيجية المبنية على التقييم الذاتي الشامل، وبتحفيزها المستمر لمنتسبي المدرسة من إحراز التقدم الذي برز في ثقة الطلاب بأنفسهم، ومشاركتهم بحماس في فعالياتها، وتصرفهم بوعي ومسؤولية، وشعورهم بالأمن النفسي؛ كنتيجة لبرامج التهيئة والدعم والتواصل مع أولياء أمورهم. وقد حقق الطلاب بوجه عام مستويات إتقان متفاوتة في معظم المواد الأساسية، إلا أن مستوياتهم في مادة الرياضيات جاءت بدرجة أقل؛ نتيجة التفاوت في المساندة التعليمية المقدمة للطلاب، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني، وتفاوت الإفادة من نتائج التقويم، وتحدي القدرات في الدروس والواجبات. وقد حظيت المدرسة برضا جيد من الطلاب، وأولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 2 جيد

تغيرت قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير من المستوى المرضي في المراجعة السابقة إلى المستوى الجيد في هذه المراجعة، حيث إنّ القيادة العليا بالمدرسة على دراية كبيرة بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير؛ نتيجة تركيز جهودها على التقييم الذاتي الدقيق والشامل، والذي اعتمدت عليه

في بناء خطتها الاستراتيجية التي انبثقت عنها الخطط التشغيلية للأقسام الأكاديمية وصيغت أهدافها وفق أولويات التطوير، ووفقًا لتوصيات تقرير المراجعة السابقة، إلى جانب العمل بروح الفريق الواحد بالمدرسة في جوٍّ يتسم بالعلاقات الإنسانية المترابطة والفاعلة؛ مما انعكس على الارتقاء بمستوى أدائها في مجالي التطور الشخصي وتقديم المنهج، مما يؤكد أن للمدرسة قدرة على مواجهة التحديات المتمثلة في تفاوت مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتباين أداء بعض معلمي المدرسة، على الرغم من نقص المعلمين الأوائل للمواد الأساسية.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحقق طلاب الصف الثالث والصف السادس في الامتحانات الوطنية مستويات أعلى قليلًا من المتوسط الوطني في المواد الأساسية، عدا مادة العلوم بالصف السادس التي جاءت مستوياتهم فيها قريبة جدًا منه في العام الدراسي2012، بينما في العامين الدراسيين 2010 و2011 حقق طلاب الصف الثالث مستويات أدنى من المتوسط في اللغة العربية، ومتفاوتة ما بين أدنى وأعلى في الرياضيات. كما حقق طلاب الصف السادس مستويات متفاوتة، حيث جاءت مستوياتهم أدنى منه في اللغة العربية، وضمنه في العلوم، وأعلى منه في الرياضيات، وتباينت ما بين أعلى وقريب جدًّا في اللغة الإنجليزية، وتوافقت تلك المستويات بشكلٍ عام مع مستويات الطلاب في الدروس.

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة تراوحت ما بين 86% و100% في الامتحانات المدرسية والوزارية للمواد الأساسية في الفصل الأول من العام الدراسي 2013/12. وتتوافق نسب الإتقان مع نسب النجاح بدرجة كبيرة في الحلقة الأولى، بينما تتباين في الصفين الخامس والسادس خاصة في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. تعكس نسب النجاح المرتفعة مستويات الطلاب في الدروس الجيدة خاصة في الصفين الثالث والسادس، وبمستوى أقل في بقية الدروس، خاصة الرياضيات؛ نتيجة التفاوت في فاعلية طرائق التدريس.

يكتسب أغلب الطلاب المهارات العلمية بصورة جيدة كمهارتي الاستنتاج والتصنيف خاصة في الصف الثالث الابتدائي وصفوف الحلقة الثانية. ويتفاوت اكتسابهم المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية، حيث جاءت بصورة جيدة في القراءة الجهرية، خاصة في الصفين الثالث والسادس، وفي استخلاص الفكر العامة خاصة في الصفين الثالث والخامس، وجاءت بصورة مرضية في التحدث والتعبير الكتابي، خاصة في الحلقة الثانية، يتباين إتقان الطلاب لمهارات الرياضيات، فمهارات الجمع والضرب والمقارنة بين الكسور جيدة خاصة في الصفين الثالث والسادس، لكنّ مهارة التعبير عن المفاهيم الرياضية ظهرت بمستوى أقل في الصفين الرابع والخامس.

تستقر نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية في الحلقة الأولى لثلاثة أعوام متتالية من 2010– 2012، وتتذبذب في الحلقة الثانية حيث يحقق جميع الطلاب فيها تقدمًا في مادة اللغة العربية بينما يحققون تراجعًا في بقية المواد، خاصة في الصف الخامس، يحقق طلاب الصفين الثالث والسادس تقدمًا جيدًا في معظم الدروس خاصة في الرياضيات والعلوم، بينما يتفاوت تقدم الطلاب في بقية الدروس والأعمال الكتابية خاصة في الصفين الثاني والرابع، وبدرجة أقل في دروس الرياضيات؛ نتيجة تباين فاعليتي التعليم والتعلم فيها.

يحقق الطلاب المتفوقون تقدمًا جيدًا في أغلب الدروس؛ نتيجة فرص التعلّم المتاحة، وتحدي قدراتهم. كما يحقق طلاب صعوبات التعلّم تقدمًا جيدًا في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة المساندة الفاعلة. يحقق الطلاب ذوو التحصيل المتدني والذين لغتهم الأم غير العربية تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس، ودروس التقوية وبرنامج النطق؛ نتيجة تفاوت المساندة التعليمية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

يشارك معظم الطلاب بفاعلية في المواقف التعليمية، حيث يبادرون بالعمل وطرح الأسئلة في أنشطة الدروس، وفي الأنشطة اللاصفية بصورة كبيرة كالمشاركة في اللجان المدرسية المتنوعة، مثل: لجنتي

النظافة، والإذاعة المدرسية، وفي المشروعات كمشروع "مدرستي متعتي". يتولى الطلاب أدوارًا قيادية كإدارة فعاليات الإذاعة المدرسية، والقيام بدور المعلم الطالب، وفي قيادة الأنشطة الموكلة إليهم، ويتحملون عدة مسؤوليات، مثل: انتخابهم للمجلس الطلابي، والتعديل على جدول الامتحانات؛ الأمر الذي عزز ثقتهم بأنفسهم بصورة عالية، إلا أن دورهم في العمل الذاتي ظهر متفاوتًا؛ نتيجة تفاوت فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم.

يظهر معظم الطلاب احترامًا لبعضهم ولمعلميهم، ويعملون معًا في الأنشطة والبرامج المدرسية المختلفة، ويلعبون معًا قبل بدء الطابور الصباحي، ويمارسون الأنشطة الرياضية والترفيهية بأريحيّة على الرغم من تنوّع خلفياتهم الثقافية. ويتصرفون بوعي ومسؤولية، ويتخلقون بسلوك حسن، ويحافظون على نظافة البيئة المدرسية وممتلكاتها، وسلامة الوسائل التعليمية الصفية؛ عزز من ذلك تطبيق المدرسة برنامج "أنا نظيف"، ومحاضرة عن "حُسن الخلق"؛ الأمر الذي عكس شعورهم بالأمان بالمدرسة.

يلتزم الغالبية العظمى من الطلاب بالحضور المنتظم للمدرسة وبمواعيد بدء الدروس، وتُتخذ الإجراءات اللازمة حيال حالات الغياب والتأخير المحدودة. ويُظهرون فهمًا جيدًا لتراث البحرين وثقافتها، برز خلال مشاركتهم في المسابقات كمسابقة "أفضل عمل تراثي قديم"، وتفاعلهم في مشروعات لجنة القيم السلوكية المعنية بتنمية القيم السلوكية كالتسامح والصدق، إلى جانب زيارة الأماكن التراثية كمصنع الفخار.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يُظهر المعلمون إلمامهم بموادهم العلمية في إعداد الدروس، وتقديمها بثقة وحماس ووضوح، وتوظيف الأنشطة الاستهلالية، وفي مشاركة الطلاب أهداف الدروس وتهيئتهم بصورة مناسبة لما سيقدم لهم، إضافةً إلى توظيف الموارد التعليمية بفاعلية، كالسبورة الإلكترونية، والعارض الإلكتروني، والبطاقات

التعليمية؛ بما يضمن تعزيز دافعية الطلاب نحو المشاركة في عملية التعلم. كما يُظهرون هذا الإلمام في توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة، كالعصف الذهني، والمعلم الطالب، والمناقشة والحوار، والتعلم التعاوني، والتعلم بالأناشيد، والتي كانت فاعلة في إكساب الطلاب المهارات والمعارف والمفاهيم بمستويات فوق المتوقع في الدروس الجيدة كدروس الصفين الثالث والسادس الابتدائيين، في حين تفاوتت فاعلية توظيف هذه الموارد والاستراتيجيات في الدروس المرضية في بقية الصفوف، حيث كان المعلمون في بعضها هم المحور، ويعتمدون استراتيجية السؤال والجواب غالبًا، إلى جانب تفاوت فاعلية أدوار الطلاب خلال العمل الجماعي؛ الأمر الذي قلل من مشاركتهم الفاعلة في أنشطة الدروس، وبالتالي تفاوتت مستويات اكتسابهم لمهارات الدروس وأهدافها.

يدير المعلمون دروسهم بصورة فاعلة، حيث يقدمون الإرشادات الواضحة، ويوظّفون التشجيع اللفظي المتميز والمادي المتنوع كالهدايا والنجوم والدرجات؛ مما يرفع من مشاركة الطلاب في مجرياتها. كما يستفيدون من تنظيم أوقاتها في تحقيق أهداف التعلم، باستثناء عدد محدود من الدروس ظهرت فيها الإطالة في بعض أنشطتها أو سرعة الانتقال بين جزئياتها، الأمر الذي أثر في المساندة المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المتدني. يتيح المعلمون فرصًا مناسبة لتحدي قدرات الطلاب من خلال الأسئلة الشفهية المتنوعة، والأنشطة التدريبية والتقويمية التي غالبًا ما تكون متمايزة، ومتدرجة في مستوى صعوبتها، كما يتيحون فرصًا مماثلة لتنمية مهارات الاستنتاج والتخمين خلال الأنشطة الاستهلالية، ومهارات التحليل والتبرير خلال تفسير إجاباتهم في دروس العلوم والرياضيات، وتحليل موضوعات بعض دروس اللغة العربية، كتحليل قصيدة "الطفل والشمس"، إلا أن الإفادة من هذه الفرص جاءت محدودة نظرًا للتركيز فيها على الطلاب المتفوقين.

يدعم المعلمون ما يتعلمه طلابهم في الدروس بمهام وواجبات خارجها، يشيرون إليها في خططهم اليومية، ويراعون فيها التمايز بصورة متفاوتة، كما يتابعونها بالتصويب والتدقيق شبه المنتظم، ويعززون أداء الطلاب فيها بعبارات تشجيعية مناسبة، فيما يتفاوت دورهم في تقديم التغذية الراجعة لهم، وتصويب أخطائهم. يوظف المعلمون نتائج الاختبارات التشخيصية وامتحانات المنتصف في تصنيف الطلاب إلى مجموعات التعلم في الدروس، مثل: "أبطال الأرض، السماء، الفضاء"، ويوظفون التقويم التكويني؛ للتحقق من اكتساب الطلاب مهارات الدروس، باستخدام أدوات وأساليب متنوعة، كالملاحظة المباشرة،

والتقويم الفردي والجماعي، الشفهي والكتابي، إلى جانب تفعيل "الكرسي الملتهب" كأداة للتقويم الختامي، إلا أن التفاوت في الإفادة من نتائج هذه التقويمات في دعم الطلاب؛ أثرت في تقدّمهم، خاصة ذوي التحصيل المتدني.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

تنفّذ المدرسة العديد من الأنشطة اللاصفية الفاعلة، التي تعزز خبرات معظم الطلاب، وتتناسب واحتياجاتهم المختلفة، كأنشطة الفسحة الثقافية والترفيهية، وبرامج الطابور الصباحي، وتفعّل اللجان المدرسية، مثل: لجنة "المجوِّد الصغير" ولجنة "الكاتب الصغير"، والمسابقات كالمسابقة الثقافية. كما توفر أنشطة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وفرصًا لمشاركة الموهوبين والمتفوقين في البرامج والمسابقات، كبرنامج الممثل البارع، ومسابقة الخطابة في اللغة العربية، التي حققت فيها المدرسة مركزًا متقدمًا.

تقوم المدرسة بتنقيح وتحليل بعض المناهج كمنهج العلوم بالحلقة الثانية، واللغة العربية بالحلقة الأولى، وتضع خطط توضح كيفية تدريس المنهج، ويتم الربط بصورة مناسبة بين المعارف والمهارات المختلفة في أغلب الدروس، كالربط بين المفاهيم العلمية وتطبيقاتها الحياتية. تساهم طريقة تقديم المنهج وإثرائه في تمكين معظم الطلاب من اكتساب المهارات الحياتية كتوظيف مهارة تقنية المعلومات، ومهارة التمثيل والخطابة.

تنمي المدرسة فهم الطلاب للحقوق والواجبات وتعزز روح المواطنة لديهم بوسائل متعددة: كفعاليات الإذاعة الصباحية، والمسابقات كمسابقة "رواق المحرق"، وتنظيم زيارات ميدانية كزيارة المتحف الوطني، والجداريات المعززة للمسؤولية، مثل "جدارية معاهدة الطالب والمعلم"؛ الأمر الذي ساهم في زيادة انتمائهم للمدرسة. تعزز البيئة المدرسية محتوى المنهج الدراسي بالوسائل التعليمية المتنوعة لمختلف المواد الدراسية التي يساهم الطلاب في إعدادها خاصة في صفوف الحلقة الأولى كوسائل الأركان التعليمية لمادة الرياضيات.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 2 جيد

تهيِّئ المدرسة الطلاب المستجدين، والمنضمين إليها في فترات مختلفة، بإقامة برامج متنوعة وفاعلة كبرنامج الأسبوع التمهيدي، و"برنامج التهيئة النفسية"، إلى جانب الجولات التعريفية لمرافق المدرسة؛ مما ساهم بدرجة عالية في سرعة استقراهم بالمدرسة. كما تُهيّئ الطلاب للمرحلة التالية من التعليم، بتنفيذ زيارات تعريفية لصفوف الرابع الابتدائي، والمدراس الإعدادية المستقبلة لهم، وتقدم محاضرات نصح وإرشاد، وتنظم لقاءً مع أولياء الأمور.

تتابع المدرسة التطور الشخصي للطلاب بوجه عام. وتستفيد من الاختبارات التشخيصية في تصنيف احتياجاتهم التعليميّة المختلفة، وتُعدّ البرامج والأنشطة لتلبيتها، فيتم تنظيم دروس تقوية للطلاب ذوي التحصيل المتدني، وتقديم برامج مساندة جيدة لصعوبات التعلم، وبرامج فاعلة للمتفوقين والموهوبين، مثل: برنامج "موهوبو أبو العلاء"، وبرنامج "عبقري الرياضيات".

تنفذ المدرسة برامج توعوية إرشادية متنوعة لتعزيز القيم كالبرنامج الوقائي للسلوك غير المرغوب، وبرنامج "الشموع المضيئة"، وتُشجع على السلوك الإيجابي في برامج الطابور الصباحي كالأداء المسرحي لتمثيل القيم؛ الأمر الذي ساهم في الحدّ من المشكلات السلوكية. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بوسائل عدة، كالنشرة الأسبوعية، واليوم المفتوح المطور، وتفعيل استمارة التواصل، لتحيطهم علمًا بتقدم أبنائهم أكاديميًّا وسلوكيًّا.

تُقيّم المدرسة الجوانب الصحيّة بشكل منتظم، وتتخذ التدابير اللازمة لضمان سلامتها، إلى جانب تقديم محاضرات صحية تثقيفية، كمحاضرة " أهمية وجبة الإفطار"، إضافةً إلى تنفيذ عملية الإخلاء؛ مما ساهم في توفير بيئة صحية آمنة لمنتسبيها. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لضمان سلامة الطلاب أثناء الانصراف، إلا أن المراقبة الإشرافية لبوابة المبنى المدرسي الواقعة على الشارع العام بحاجة إلى دعم أكبر.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 2 جيد

للمدرسة رؤية تشاركية طموحة تركز على الإنجاز وجودة المخرجات، يرددها الطلاب بحماس في الطابور الصباحي، ترجمت مضامينها بصورة فاعلة في غالبية مجالات العمل المدرسي. لدى المدرسة خطة استراتيجية مبنية على تقييم ذاتي دقيق لواقعها المدرسي، مستفيدةً من معايير المدرسة البحرينية المتميزة، وتوصيات المراجعة السابقة، انبثقت عنها الخطط التشغيلية للأقسام الأكاديمية وفقًا لأولويات العمل المدرسي؛ مما يعكس دراية القيادة العليا للمدرسة بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير؛ الأمر الذي ساهم في تحقيق التطور في العديد من جوانب الأداء المدرسي خاصة مشاركة الطلاب في الحياة المدرسية ومساندتهم عندما تكون لديهم مشكلات.

تلهم القيادة العليا أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية وتحفزهم نحو العمل بروح الفريق الواحد بتوطيد علاقات الاحترام المتبادل، وترسيخ ثقافة الشفافية، وتفويض الصلاحيات لذوي الكفاءة للقيام ببعض المهام الإدارية والفنية، كتكليفهم بتنسيق وتنظيم العمل بالأقسام كبديل للقيادة الوسطى؛ مما كان له الأثر الإيجابي على تسيير العمل المدرسي اليومي.

تنفّذ القيادة العليا زيارات صفيّة تقييمية متنوعة للمعلمين، وتستفيد من نتائجها في حصر الاحتياجات التدريبية لهم، وعقد ورش عمل متنوعة لتلبيتها بالتنسيق مع فريق التحسين الخارجي، كورش: "التعلم التعاوني"، و"استراتيجيات التدريس"، و"عناصر الدرس الجيد"، إضافةً إلى تنفيذ الزيارات التبادلية بين الأقسام، وقد ظهر أثرها بشكل متفاوت على أداء المعلمين في الدروس. توظف المدرسة المرافق التعليمية المتاحة لدعم العملية التعليمية وتعزيزها، على الرغم من عدم توافر بعضها، حيث حوّلت إحدى الغرف الصفية إلى صفٍّ إلكتروني، إضافة لاستعماله كمختبر للعلوم ودروس التقوية.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم بتطبيق الاستبانات وتفعيل مجلس الطلاب، وتستجيب لمقترحاتهم وفق إمكاناتها، مثل: الأخذ بمقترحات الطلاب في إعداد جدول الامتحانات، وتلبية مقترح لأولياء الأمور حول تقديم النشرة الأسبوعية لطلاب الحلقة الثانية. تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي كتواصلها مع المركز الصحي، وشرطة المجتمع، في تقديم محاضرة صحية عن صحة الأسنان، وأخرى حول السلوك، كما تتعاون مع فريق التحسين الخارجي، الذي أشادت بدوره في تحسين الممارسات التعليمية كالبدء بالأنشطة الاستهلالية ومشاركة الطلاب أهداف الدرس؛ على الرغم من حداثة العلاقة به.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- الخطة الاستراتيجية المبنية على التقييم الذاتي الدقيق والشامل وفق أولويات التطوير بالمدرسة، وتحفيز ودعم القيادة المدرسية للعاملين نحوها بفاعلية
- ثقة معظم الطلاب بأنفسهم، وتصرفهم بوعي ومسؤولية، إضافة إلى شعورهم بالأمن النفسي
- تفعيل الأنشطة اللاصفية، وبرامج التهيئة والتواصل، والبرامج التعليمية المساندة، وتقديم الدعم للطلاب خاصة عند تعرضهم للمشكلات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في المواد الأساسية بصورة أكبر
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم بصورة أكبر بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب، خاصة في الرياضيات
  - الإفادة من نتائج التقويم لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، خاصة ذوي التحصيل المتدني
  - تحدّي قدرات الطلاب في الدروس والواجبات، وتنمية مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات.
- سدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في: المعلمين الأوائل للمواد الأساسية، ونظام الفصل، واختصاصي مركز مصادر التعلم، إضافة إلى المرافق التعليمية المتمثل في: مختبر العلوم.